

7 من 01/شرح كشف الشبهات/الالتجاء إلى الصالحين شرك/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - 00:00:00

الدرس السابع قال لما شرح الشيخ رحمه الله هذه المسألة واصاب فيها احدث ان الكلام اراد ان يسمعه الحق ويلخصه له نتيجة لمن سبق. نعم. فقل له ومسك قلوبنا فسر له - 00:00:20

فان قال فان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله فكرها لي فان فسرنا بما بينه القرآن فهو المطلوب وانني اعرفه فكيف يدعي شيئاً وهو لا يعرفه - 00:00:52

واذا اثر ذلك بغير معناه هذا ملخص هكذا نعم وان عبادة الله وحده لا شريك له فهو عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكروها فاذا قيل لهم اتركوا عبادة القبور - 00:01:15

واخلصوا العبادة لله استوتروا هذا كما قال تعالى واذا ذكر الله وحده قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين فان انجزتموهم على ما هم عليه من كفارة القبور فرحوا واستبشروا - 00:01:54

اما اذا انكرتم عليهم وامرتم بعبادة الله وحده صاحوا واستنفعوا قالوا هذولا الخوارج الذين يكفرون المسلمين فهذا موجود في كلامهم وفي كتبهم اذا امروا باخلاص العبادة لله في القبور كوثر وصاحوا وصفوا من دعاهم في اسمع الاوصاف - 00:02:13

انه خارجي انه مذهب خالص صاحب مذهب وان يخالف وانه ايضا وش ذنبه؟ لانه دعا الى عبادة الله عبادة ما سوى دعى بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الذي يعادون عليه - 00:02:41

يصيحونك مسألة العقائد ومسألة الشرك يعتبرونها الدعوة هنا الى التوحيد الدعوة تعليم الناس الذين يعبدون غير الله ليسوا مسلمين الامر خطير جدا وهم في الدخول او هم كثر الذين قالوا الله تعالى فيهم. فجعلوا الهة واحدا - 00:03:07

ثم هذا لشئ عجاب. واذا ذكر الله وحده الذين لا يؤمنون بالآخر. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستكبرون الناصح للناس هو الذي يدعوه الى الهدى ويدعوه الى الخلق - 00:03:47

يخلصهم من الشرك هذا هو المال هذي دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. وكل من الرسل يقول وانا لكم ناس حر وانا لكم ناصح اليم اما الذي سيترك الناس على ما هم عليه حذروه من الشرك لا يتعرضون لعقائد من الشهادة والله هو الغالب - 00:04:04

هذا هو القائد الخالي الذي هو الغاز نعم فاذا فاعلم ان تعلم ان شرك الاولين احق من تلك اهل زماننا بامرنا احدثهما ان يلخصهما في ان الاولين يشركون في الرخاء ويصلحون في السجن. اما هؤلاء فانهم يشركون في الرخاء. بل شركهم في الشدة اشد - 00:04:23

لذلك اذا حصل له شدة ما يقدرين يا الله. وانما يكونون يا رسول الله يا فلان ينادون فالاموال اذا كانت من مكة او في سفينة يمشي واحد على الناس ويقول لهم السفينة في قطر - 00:05:07

افتحوا باسماء السادة والاولياء علشان ننجي من اهل الحق الموجود الان بينما المشركون الاولين لكي هذه ناحية الناحية الثانية ان المشركين الاولين يدعون انت غير عاصية لله الا حجر واما شجر واما صائم بناية واما - 00:05:29

اه اوريا او ملائكة ان هؤلاء سيدعون اناس من ابسط الناس باعتراف الموت وهم من يسمونهم بالاولى عندهن الاولياء الذين رفعت

عنهم وانهم لا يصلون ولا يقومون ولا لانهم وطن ولا يحتاجون الى الصلاة ولا الى - 00:05:51

اتفقون ان الولد عندهم اذا وصل الى مرتبة الولاية تشفق عنه التكليف قال عليه الصلاة ولا صيام ولا يحرم عليه الزنا ولا شرب الخمر يفعل ما يشاء يفعل عنده كان يعمل السحر والدعوة - 00:06:12

هذه الكرامة في معظم المحرمات وهذي او يتظاهر امامهم بانه يأكل النار ويطعن نفسه في السيل ولا يضره او يلقي نفسه تحت الحجارة ولا تضره يسمونها وهي شيطانية اعمال شيطانية - 00:06:38

قوة سحر على اعين الناس صحيحة يعتقدون ان الكرامات وان هذا ولي من اولياء الله هذه يأخذها من دون الله عز وجل. من اصدق الناس وافجل الناس لا يصلي ولا نصوم. يروح ويعمل ما يشاء. لانه ما هو موافق عنده - 00:07:02

واحد مجموعة نسأل الله العافية والسلامة نعم وقوله تعالى فمن بين هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره بالرخاء. واما في الضراء والشدة فلا يدعون ان الله وحده لا شريك له - 00:07:21

تبين له الفرق بين شركان وشرك الاولين ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة الامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله والذين يدعونهم هم الذين يحصون عنهم الفجور من الزنا والسرقه وترك الصلاة وغير ذلك - 00:08:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد قد تقدم كلام الشيخ رحمه الله شكرا المشركين في هذا الزمان فهم عباد القبور والاضرحه - 00:08:45

بافكار والاشجار وبين رحمه الله ان هؤلاء يعبدون غير الله ويشركون بالله ويقولون نحن لا نعبد الا الله ولا يشرك به فهم يدعون لانفسهم انهم لا يعبدون الا الله ويدعون لانفسهم البراءة - 00:09:20

من الشرك وهذا لو كان صحيحا لو كان هذا صحيحا كان حقا وهذا هو الذي امر الله تعالى به امر الا يعبد الا هو ونهى عن الشرك وامر بالبراءة من الشرك والمشركين - 00:10:02

فلو صحت دعواهم هذه فكانت حقا ولكن هذه الدعوة غير صحيحة وذلك لانهم لا يعرفون معنى العبادة وايضا لا يعرفون معنى الشرك فلذلك ظلوا هذا الظلام المبين لما لم يعرفوا معنى العبادة - 00:10:28

ولم يعرفوا معنى الشرك الذي هو ضدها وقعوا فيما وقعوا فيه وهذه افة الجهل هذه هي افة الجهل فهم لما جهلوا معنى العبادة فصلوا بها وهم لا يشعرون ولما جهلوا معنى الشرك وقعوا فيه - 00:11:03

فهم لا يشعرون ومن هنا يجب على المسلم الذي يريد النجاة لنفسه ان يتعلم معنى العبادة ومعنى الشرك لانه خلق لاجل عبادة الله فكيف لا يعرفها ولا يعرف معناها ونهى عن الشرك - 00:11:36

وامر بتجنبه والابتعاد عنه فكيف يتجنبه فيبتعد عنه وهو لا يعرفه هذه هي المصيبة هذه افة عباد القبور ومن شابههم في هذا الزمان انهم لا يعرفون معنى العبادة ولا يعرفون - 00:12:06

بل لا يعرفون معنى لا اله الا الله الذي هو افراد الله بالعبادة وترك عبادتي فاتوا من الجهل والجهل داء قاتل وقد تقدم لنا معنى العبادة في الشرق الماضي بيننا بينا ان - 00:12:32

بل بين الشيخ رحمه الله بين ان الدعاء هو اعظم انواع العبادة وهؤلاء يدعون غير الله عز وجل ويقولون دعاء الصالحين ليس بشر هم ما فهموا معنى العبادة ولا فهموا معنى السنة - 00:13:03

دعاء الصالحين يقولون ليس بشيء اذا كان الدعاء ليس بشرط فما هو الشرك الدعاء هو اعظم انواع العباد قد امر الله بدعائه وحده ونهى عن دعاء غيره الا تدعو على الله ابي ان تدعو - 00:13:22

وكذلك كل ما امر الله تعالى به من الطاعات فانه داخل في العبادة فصرخه لغير الله الذبح والنذر وسائل العبادات والصلاة والصوم والحج كل العبادات كلها يجب اخلاصها لله عز وجل - 00:13:52

لكن استبعد جدا ان يصلي احد بغير الله وان يسجد لغير الله هذا نادر خصوصا ممن يدعي الاسلام لا ينسى انه يصلي بغير الله او لكن

يمكن ان يدعو غير الله وان يستغيث به - [00:14:19](#)

هذا هو الواقع فهو ان كانوا لا يصلون لغير الناس ولا يفسدون لغير الله لكنهم يدعون غير الله والدعاء هو اخص انواع العبادة واعظمها كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

الدعاء هو العبادة وهم يقولون لا الدعاء فدعاء الصالحين ليس عبادة هذا هو اصل الغلق انهم لا يعرفون العبادات ولا يعرفون انواعها فلذلك صرفوا اعظمها خالصة والدعاء صلحوه لغير الله - [00:14:54](#)

صاروا يستغيثون بغير الله وينظرون بغير الله ويذبحون لغير الله تقربا الى الاموات ورجاء لنفعهم وبركتهم ولما اسهموا بهذا قالوا نحن ما ندعوهم ولكن نطلب منهم الشفاعة الشفاعة هل تنكرونها - [00:15:17](#)

يقول لا الشفاعة حق ولا ننكره ولكن الشفاعة من هي لك هل هذا المخلوق الا للخالق الشفاعة للخالق سبحانه. قل لله الشفاعة جميعا له رب السماوات والارض فهي ملك له - [00:15:48](#)

واذا كانت ملكا له فلا تطلب الا منه فلا تطلب من المخلوق لانه لا يملكه مخلوق لا يملك الشفاعة وانما الذي يملكها هو الله سبحانه وتعالى تطلب منه وهو سبحانه لا يمنحها الا بشرطين - [00:16:07](#)

النص الاول ان يأذن للشافع ان يشفع لانه هو المالك لها لابد نستأذن فيها اردت ان تأخذ شيئا من املاك الناس لابد ان تستأذنهم هذا في حق المخلوق لا يليق باسم الساقط - [00:16:33](#)

ملكي انسان وبدون فهمه او تستعيره بدون اذن فالخالق جل وعلا العظيم من باب اولى الناس تتصرف في شيء من ملكه الا بإذنه سبحانه وتعالى شفاء ملكه فلا بد من اذنه - [00:16:55](#)

ثم ان الشفاعة ايضا لا تكون الا من اهل الايمان لا تكون لاهل الشرك واهل الفضل ولا يدفعون الا لمن؟ وهو لا يرضى الا عن اهل التوحيد ان الكفرة مشركين اليس لهم عند الله شفاعة - [00:17:19](#)

ولا يشفع فيهم احد عند الله لان الله لا يأذن بذلك ولا يرضى لا يشفعون الا لمن اخته كمن ملك من السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه - [00:17:40](#)

لا بد من هذا الشفاعة ليست كلاً مباحا لكل احد تطلبون علينا القبور تطلبونها من تطلبونها من كل احد من الجن او من ما يصلح هذا اطلقوها من الله والله جل وعلا اذا طلبتموها منه - [00:18:01](#)

فانه لا يجيب الا بشرطين شرط الاذن منه سبحانه وترك الرضا عن المشفوع فيه شفاعة لها خيود ولها حدود ليست الشفاعة شيء مشاع وشيء مطلق يطلب من من هب ودب - [00:18:23](#)

من الاحياء ومن الاموات ومن الاشجار والاحجار ومن هذا باطل فلما اقسم بهذا وفطروا في مسألة طلب الشفاعة من الاموات لجأوا الى حجة اخرى فقالوا نعم الشفاعة ملك لله ولا تقول الا باذنه هذا صحيح - [00:18:43](#)

لكن الله اعطى اعطى هؤلاء الجماعة اعطاها لنبيه صلى الله عليه وسلم هي ملكة ولكنه اعطاها لنبيك فنحن نطلب من النبي مما اعطاه الله فلم نفعل شيئا باطلا وانما فعلنا حقا - [00:19:10](#)

نطلب من النبي مما اعطاه الله وقد اعطاه الله الشفاعة فالجواب ان تقول نعم الله قد اعطى نبيه الشفاعة ولكن لا تطلب الشفاعة الا من الله وان كان الله اعطاها النبي - [00:19:32](#)

لان النبي الذي يعطي الشفاعة يوم القيامة اذا اراد ان يشفع في الخلائق لا يشفع الا بعد ان يفر ساجدا بين يدي ربه ويستأذنه ويدعوه تضرع اليه فلا يرفع رأسه من السجود الا بعد ان يقال ارفع رأسك - [00:19:53](#)

فاله اعطى نبيه الشفاعة لكنه نهاك نهاك ان تطلب الشفاعة من غيرك. سبحانه وتعالى هذا صريح في القرآن هذا صريح في القرآن ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - [00:20:15](#)

شفعاءنا عند الله ودون الملائكة والملائكة رأس الشفاعة يعبدون الانبياء والانبياء وفي السفهاء وطلبوها منه من الانبياء ومنكر الله عليهم انزل الله عليهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله اعطاهم الثغاة لكن نهى ان تطلب منه - [00:20:33](#)

وحكم على من طلبها من الملائكة او من الانبياء حكم عليه والشرك ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يفلسون. اما هذا شدة - [00:21:00](#)

مع انهم يطلبون منهم الشفاعة وهم يعطون الشفاعة لكن الطلق يكون من الله لا يكن من هؤلاء الله اعطاهم الشفاعة ان تطلبها لما؟ قالت الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا من الله هذه الشفاعة الا - [00:21:15](#)

ان الله يحكم بينهم بما هو فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار حكم عليهم بالكذب وحكم عليهم بالكفر وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ثم - [00:21:42](#)

هم ما ارادوا منهم الا الشفاعة وهم معطون للشفاعة ومع هذا حكم عليهم بالكفر والكذب لماذا؟ لانهم لم يطلبوا الشفاعة من الله عز وجل. ممن يملكهم فطلبها من غير الله فيه - [00:22:06](#)

وكفر هذا معنى قول الشيخ؟ نعم الله اعطاهم الشفاعة ونهاك عن هذا يعني عن طلبها منهم وانما تطلبها من الله عز وجل. اذا لا ملجأ من الله الا اليه هو الذي يدعى وهو الذي تطلب منه الشفاعة تقول اللهم شفّع - [00:22:23](#)

هي نبيك وعبادة الصالحين اطلب هذا من الله عز وجل ثم ايضا الشفاعة اعطيت حتى للافراد اعطيت للملائكة اعطيت للانبياء اعطيت للصالحين اعطيت للافراس وهم الصغار الذين يموتون صغارا هل تقول ان الله اعطاهم الشفاعة - [00:22:44](#)

وانا اطلبها منه مما اعطاهم الله اطلبها من الاتراك اطلبها من الملائكة اطلبها من الانبياء والله نهاك عن هذا هذا غلط من فضله اذا لا يدعى ولا يترك الشفاعة الا الله سبحانه وتعالى - [00:23:09](#)

فهو الذي يأذن بالشافعي ان يشفع اذا كانت الشفاعة لا تكون الا باذنه فانها لا تطلب الا منه والشفعة لا يتقدمون بالشفاعة بين يدي الله الا بعد الاذن نعم بعد ان يأذن له من ذا الذي يشفع عنده - [00:23:26](#)

لا احد من ذا الذي يعني لا احد يسمع عنده الا بالابن مع انه ما بين الشفاعة ومع هذا لا بعد اذن الله عز وجل الاعتماد على ان الله اعطاهم الشفاعة وانها تطلب منهم هذا غلط - [00:23:53](#)

على طول كبير يعني فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه وان قلت لها اذا قلت هذا ان الله اعطاهم الشفاعة وانا اطلبهم ممن اعطاه الله فهذا هو الذي يقوله المشركون الاخر - [00:24:13](#)

لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا له طريقة المشركين الاولين انت تسير عليها - [00:24:36](#)

ثمانية فانت اذا منهم من المشركين ما الفرق بينك وبينهم ما دام المفتاح تعمل عملهم فانت مثلهم وادعائك للاسلام لا ينفعك انه دعوة بلا حقيقة دعوة ابطلتها دعوا افضلتها حتى لو ان كنت تقول لا اله الا الله فانك ابطلت لا اله الا الله - [00:24:53](#)

فان لا اله الا الله تمنع الشرك وانت لم تمنع من الشرك فتلفظك بها لا يفيدك شيء انها ليست مجرد نهو في قلب النساء وانما هي التزام وعمل وتقيد بنزاهة ومعناها - [00:25:19](#)

اما مجرد اللفظ من غير ذلك فانها لا تنفع خائنها فلا فرق بينك وبين المشركين الاولين نعم اذا لان الله وان اعطاهم الشفاعة فانها لا تحمد الا من الله رجعت - [00:25:41](#)

الى الحق وهذا هو المطلوب هذا هو المطلوب. نعم فان قال انا لا اشرك بالله شيئا. هذه النقطة الثانية طلبنا من نصره العبادة وخلق فيها تصحيح الغلط ننقل الى النقطة الثانية وهي - [00:26:13](#)

هم يقول ان الله حرم الشرك ان الله حرم السوء لا يمكن ان يدعي الاسلام لا يمكن لمن يدعي الاسلام ان يقول ان الشرك لو قال ذلك لن يكون ان يقول احد - [00:26:35](#)

من المنتسبين الى الاسلام مهما كان ظلاله لا يمكن ان يقول ان الشرك حلال فهو يعترف ان الشرك حرام وان الله نهى عنهم وحرمه ويعتقد ان المشرك حرام عليه الجنة لقوله تعالى - [00:26:56](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ما يقدر على الانسان ذلك لانه في القرآن ويعترف ان الله لا يغفر للمشرك لانهم

في القرآن ان الله لا يغفر - 00:27:18

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهو يعتمد ان الشرك حرام وان صاحبه حرام عليه الجنة وما في مأواه النار ويعترف ان الله لا يغفر للمسلم لان كل هذا رزق القرآن - 00:27:36

لكنه لا يعرف معنى الشرك وهذه هي الاصول لا يعرف معنى فلذلك يقع بانواع من لانه لا يعرف السر نعرف لفظ الشرك والوعيد عليه لكنه لا يعرف معناه وهذه هي الوقوف - 00:27:58

فانك ما دمت تعترف ان الله حرم السر وان الله حرم الجنة على صاحبه وحرم المغفرة على صاحبه. فما هو الشرك؟ فسر له لي فسر له فان فسر به بمعناه الصحيح اعترف بخطئه - 00:28:20

وان فسر به بغير معناه الصحيح تبين انه لا يعرفه ومن لا يعرف الشيء كيف يدعي انه لم يقع فيه وهو لا يعرفه اذ يدعي انه سالم له وهو لا يعرفه - 00:28:39

هذا وجه المجادلة مع المشركين واسحامهم لابد تعلم هذه الامور بدقة نعم فلا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا يعترف بالشرك حرام انه لا يقص فيقول حاشا وكلا واعترف انه لا يقبر انه - 00:28:57

يحرم من دخول الجنة قل الحمد لله انت طيب نحن نقرأ النهاية. ولو انك ما لاننا نريد للناس الخير ما نريد للناس نحن لما نجادلهم ونبين لهم نريد له الهداية - 00:29:24

بين انا والله الحمد لله على هذا ونحن من الذي نريده؟ لكن هل تعرف الشرك هذه النقطة عند هذه هل تعرف الشرك او لا اذا انا اعرفه يقول له هذا اعماله التي تعملها هذه من الشرك ولا لا - 00:29:44

لابد انه يعترف انها من السجن فينصح او نقول انها ليست من الشرك ويكون كلامه باطل يكون كلامه باطلة والمصيبة ان قال ما اعرف المصيبة ان قال انا اعرف ان الشرك حرام وان وانه - 00:30:06

يحرم من دخول الجنة وانه لا يغفر لكن انا ما اعرف به شيء حرمه الله عليه واخبر انه لا يغفره وان صاحبه محروم من الجنة مخلط بالنار ولا تعرفه هذه مصيبة - 00:30:28

لان من لا يعرف السر فان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا فان كنت لا تدري فان كنت لا تدري فتلك مصيبتك وان كنت تدري فالمصيبة اعظم فان كنت تعرف الشرك - 00:30:48

ووقعت فيه وانت تعرفه هذه مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم انت مسلم ولا تعرف ما هو الاسلام ولا تعرف ما هو حب الاسلام هذا لا يليق بمسلم انه يكون امعة - 00:31:07

يتابع الناس ويقلد في دينه وفي عقيدته ما فعله الناس يفعلوه وما تركه الناس من غير معرفة من غير دليل ومن غير برهان فلا يليق بمسلم نعم ولكن اللاتجاء الى - 00:31:29

اي نعم يقول انا انا لا اشرك بالله هل توكلنا حكمة لا يصلح للدين المسلم حتى وصلى الصالحين اللاتجاء الى الاموات الشفاعة منهم طلبتها الظهر تفريج الكربات وقضاء الحاجات هذا وليس بشرك - 00:31:48

فتقول هي الماء والشرك اذا كان هذا ما هو الشرك بين لي معنى الشرك فان قال الشرك عبادة الاصنام الشرك عبادة الاصنام وانا لا اعقد الاصنام فانك تقول له هل الذين يعبدون الاصنام - 00:32:17

من الاولين هل كان حديثا ان الاصنام تخلق وترزق وتحيي وميت مدبر ام انهم يرجون ركرته يطلبون منها الرحمة والفرج ويتخذونهم شفعاء عند الله ويقربوه من الله جلدا فيقال انهم يعتقدون انهم يخلقون ويرزقون - 00:32:36

فهذا كذبه القرآن وان اعترف انهم يطلبون منهم الشفاعة والتقوى تقرب الى الله حصل المطلوب والخصم من خصم بهذا تقول له فعلك هذا مثل نعم لا يعتقدون انها تخلق وترزق وانما يعتقدون انها الخشة وانها تقرب الى الله جندا وانها وسایل - 00:33:02

بينهم وبين الله مثل فعل تماما فلا فرق بين فعلك وفعل المحيطون الاول ان قال انهم يعتقدون انها تخلق هذا يكذبه القرآن ما يعتقدون انها تخلف ولا يمكن واحد في الارض - 00:33:24

يعتقد ان احدا غير الله يخلق ويرزق ويحيي ويميت ابدا مهما بلغ من الكفر لا يعتقد ان احدا يخلق ويرزق مع الله الكل مقرون

بتوحيد الربوبية وانما اتخذوا هذه الاصنام - [00:33:44](#)

وسائق بينهم وبين الله شفعاء بينهم وبين الله. فلا فرق اذا بين من عبد صنما ومن عبد قبرا وميتا لا فرق بينهم المعنى واسع نعم فقل

له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من سحر للزنا. الشرك اعظم المحرمات - [00:34:00](#)

قال تعالى ان تلك لظلم عظيم. اعظم المحرمات هو الشرك اعظم من الزنا واعظم من السرقة واعظم من شرب القبر واعظم من عقوق

الوالدين الناس يستعظمون لو ان احدا او يستأذنون لو ان احدا سمع - [00:34:26](#)

بلى بامه او باخته او بحبيبة جاره او بغيرها من النسا. وهو عظيم حديث عظيم. منكر اعظم منه والعياذ بالله. لان المشرك لا ترجى له

المغفرة وهو مخلد في النار. اما الثاني والثالث وشارب الخمر فهذا ترجع له المغفرة - [00:34:53](#)

وان دخل في النار فانه لا يخلد فيها. وقد تنفعه الشفاعة باذن الله. لكن المشرك ليس له شفاعة لا يشفع فيها احد ولا يخرج

من النار ولا يغفر له - [00:35:15](#)

دل على انك انت اعظم من الايمان وحب الخمر والسرقة نعم وتقر ان الله لا يغفر فما هذا الامر الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره فانه

لا يدري فانه لا يدري هذه المصيبة - [00:35:31](#)

ويعترف ان حرام وانه لا يقضى ولكنه لا يدري ما معنى الشرك ولذلك حاول الشرك يعتقد انها مشروعة اعتقد انها مشروعة لانها اعظم

المنكر واعظم الجرائد فهو يعتقد انها طاعات - [00:35:55](#)

انها حرمت من الله عز وجل بسبب جهله ومعنى الشريف نعم فقط عبادة الاصنام وان الذين يعبدون الاصنام يعتقدون انها تخلق ما

هو بصحيح فالشرك لو كان محصورا على عبادة الاصناف لا - [00:36:15](#)

وليس معنى عبادة الاصنام انها تخلق وترزق وانما معناها طلب الشفاعة والتوسل بهم الى الله عز وجل. نعم فقل له كيف تبرئ نفسك

من الشرك وانت لا تعرفه مثلا ينفي عن نفسه في الشرك ولا يعرف عن نفسه - [00:36:37](#)

طب اسمعي لا يمكن الانسان يلاقي نفسه من شيء وهو لا يعلم معناه ولا يعرفه ما يلتقي نفسه منها الا اذا عرفه وعرف انه بعيدا عنهم

نعم ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرضه كيف تقرأ القرآن وفيه - [00:36:57](#)

ان ان الله لا يغفره ويغفر ما دون ذلك في من يشاء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ان الشرك لظلم عظيم

اقرأ هذه الايات ولكن تبحث عن عن - [00:37:20](#)

معنى هذا الشرك وتعرف معناه من اجل ان تتجنبه هذا اهمال الاهمال العظيم لا بد تعرف ما ما هو الشرك هذا الذي كرر الله الوعيد

عليه وعظم خطرة من اجل ان يحذرك منه - [00:37:41](#)

من اجل ان يحذرك منه وان تبتعد عنه من خطأ كيف لا تعرفه وهنا تعرف معنى الصدق انت لما تسير في طريقك عن هذا الطريق ما

هي الصعوبات اللي فيه؟ هل فيه - [00:38:02](#)

هل فيه اعداء حفاظ هل فيه اتباع؟ هل فيه اشياء تعرضت للخطر هل هو طريق امن ولا طريق محفوظ لابد العاقل يعرف هذا ما

يروح يسافر وهو ما يدري ابش اللي امامه - [00:38:24](#)

لازم يعرف كم المسافة ومواصفات الطريق وماذا عليه من العوام حتى يتجنبها فكيف الطريق الى الله عز وجل انسان سائر الى الله

ويسافر الى الله ولا يعرف الطريق السليم والصراط المستقيم الذي هو السدي الى الله عز وجل والطريق الذي يعرضه للاخطاء -

[00:38:44](#)

ويوقعه في المهالك فلا يليق بالعاقل نعم يعني تظن انه لهم ما يعلم معناه الا الله يعني هو مثل المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله

الذي يعني كيفيته هو - [00:39:06](#)

سافر الله بعلمه كيفيته المتشابه استأثر الله بعلمه كيفية هل تظن ان الشرك من هذا النوع الذي لا يعلمه الا الله ام ان الله بينه لنا

ووضحه لنا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وضحه لنا - [00:39:31](#)

بلى الله لما حرم بين معناه ووضحه لنا من اجل ان نتجنب وهذا موجود في القرآن موجود في السنة وتخصيبه الى اكبر واصغر وحكم كل نوع منهما مبين وواقع الذبح لغير الله شرك - [00:39:48](#)

النذر لغير الله شد دعاء غير الله شرك لما حرم الحج بين انواعه قلنا هذا موجود في القرآن وموجود في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح - [00:40:14](#)

لغير الله من حلف بغير الله فقد كفر او او اشرك الا تدعو مع الله احدا؟ بل على ان دعاء غير الله الى غير ذلك تبين في القرآن نعم فليكن من عبادة الاصنام وتدبر الامر لا - [00:40:31](#)

وانما معناه عبادة الاصنام ان يتخذها وثائق بينه وبين الله وشفع له عند الله يبلغون حاجاتهم الناس من الرب هذا اعتقادنا وهذا هو نعم انظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها - [00:41:06](#)

نعم فهذا يكذب القرآن. ما كان يضره ولا ينفعه. ويقولون هؤلاء وفي قوله تعالى قل مرء السماوات السبع ورب العرش العظيم. فسيكونون لله وفي قوله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يقول سبحانه وتعالى - [00:41:33](#)

اه امن يا به الخلق ثم عسره يعينه ومن يرزقكم الى السماء والارض متى يقولون لله الى غير ذلك في قوله سبحانه وتعالى اه امن جعل الارض قرارا وجعل ظلالها انهارا وجعل لها رواسيا وجعل ذيل البحرين حاجزا فانه مع الله - [00:42:03](#)

بل هم بل اكثرهم لا يعلمون. اما يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قال لما تذكروا الا يهديكم في ظلمات البر والبحر؟ ومن يرسل الرياح كشرًا بين يدي رحمته - [00:42:29](#)

اين هم مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. ان لم يبدأوا خلقه ثم يعينه امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض فانه مع الله قل هاتوا برهانكم - [00:42:45](#)

فدل على انهم لا يعتقدون من اصنام وانما لجعلوها وسابق بينهم وبين الله لهم عند الله وهذا هو مع القبور تتخذونها وثائق وشفعاء. ان القبور تخلق وصارت وحي ما يقوله عاقل فضلا عن من يدعي الاسلام - [00:42:58](#)

نعم وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون فانه يقربنا الى الله منذ الباء. ويدفع الله عنا ببركته او يعطينا ببركته - [00:43:24](#)

يذبحون عند الناس والعزة والمناس وغيرها من الاصنام يذبحون عندها بهيمة الانعام تقربا اليها رجاء ببركتها. وشفاعتها بل ان منهم من يتبع ولده افتح وجهك تقربا اليها من الاصنام كذلك بين الكثير من المشركين قتل اولاده فرص معهم يرجوهم وليلبسوا عليهم دينهم. يجعلون لها نصيبا من - [00:43:48](#)

دروعهم ومن انعامهم بهيمة الانعام يضعون عليها علامات فلا تقرأ ولا تركب ولا تحلب يشققون اذانها يجعلون عليها علامات على ان هذه الاصنام فلا احد يقربها ولا يكتبها ولا يحجزها - [00:44:20](#)

ما جعل الله من تحيرة وهي مشقوقة الاذن من البحر ومن ولا تائب تسير ما يتعرض لها احد ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله شيء. كل هذه هي الاصنام - [00:44:47](#)

فهذا فعل عباد القبور كما يذبحون عند القبور هم ينظرون يضعون في صناديق النور التي يلقون عليها الدراهم والملابس ويأخذها موارد الان اتخذت الاضرحة موارد لبعض يأخذون منها اموال عظيمة - [00:45:03](#)

قوارب البيت المال عندنا. نعم. تعالى الله عما يقولون هذا هو المشركين عند ما فرق بين هذا لكن اين العقول؟ واين الافهام؟ واين هذه مصيبة الان هذا الذي اصاب الامة الان - [00:45:27](#)

عدم الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعدم الاهتمام بهذا الناس والناس مسلمون الناس تعليم التوحيد ودعوة الى التوحيد وبيان الشرك هذا شيء يعرفونه الناس لكن عليكم بقضاء - [00:45:49](#)

المسلمين في قضايا يسمونها القضايا ليسوا قضايا ان الشرك ما هو القضية؟ الشرك هو افضل القضايا وهو بلية البلايا اذا سلم المسلمون منه سلموا ولو كان عندهم من المشكلات ما عندهم. لكن اذا وقعوا فيه فانه لا نجاة لهم ولو سعادة لهم - [00:46:04](#)

لو ان كل اعمال البر وكل اعمال الخير ما دام لم يفهموا من الشرك فاعمالهم هباء منثور. هذي امور سهلة. بعضهم مثل النهي عن الشرك ومسألة التوحيد هذه امور لان الناس مسلمون وخلص يكفي هذا. مسلمون يعني يدخل فيهم الوثني ويدخل فيهم كل - 00:46:26

لانهم لا يريدون فهم الاسلام عن ولا فهم التوحيد ولا فهم العقيدة. هذا هو الذي يدعو اليه كثير من الى الدعوة الان الدعوة الى الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله ويقولون هذا يفرق بين المسلمين عقايدهم معناه انه - 00:46:52

من غير رجعة ما نبههم ولا مشركين ما هم منا ولسنا منهم. لا تحسبونهم على الاسلام والمسلمين. وهم حضوريون وثنويون من باب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وان بنوا ما هم لله ولا فلسنا منهم فليسوا اخوانا في شيء نتبرأ الى - 00:47:15

احنا لا نجمع الحيات والعقارب والسباع ونجعلها في بيوتنا وفي نقول اخوانا هذا الذي اوقع الناس الان في البلد. نعم فقل صدقت وان قاله ومن قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او عين يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله - 00:47:35

عبادته الاولين للاصنام معناها انهم يعتقدون فيها انها تخلق وترزق تقول له هذا باطل وليس القرآن. فان اعترضوا فهو صحيح. العبادة بالاصنام انهم يعتقدون انها تنفع وتضر وهذا هو الواقع - 00:48:16

الا وهو فقل له صدقته. يعني اذا اخاف الناس الشرك عند الاصنام هو طلب شفاعتها عند الله عز وجل تقربهم الى الله فقل صدقت وهذا هو فعلكم عند القبور ولا فرق بينكم وبينهم؟ نعم - 00:48:41

وهذا هو وهذا هو الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان نجعلهم هذا هو عبادة الاصنام فهو المطلوب اذا سلم هذا ان المشركين الاولين لا نعتقد الا تخلف الضرب وانما يعتقدون بها البركة والشفاعة - 00:49:13

والوساطة عند الله عز وجل هذا هو غاية ما يكون له يعبدون اصناما منصوبة وانتم تعقدون قبورا ثلاثة حافظة نعم ويقال له ايضا قولك وان الاعتماد على وهذا يردده ما ذكر الله في كتابه من ذكر الملائكة - 00:49:40

ان قال الشيخ عبادة الاسلام يعني انك كنت محفوظ على عبادة الاصنام فقط فلا يدخل فيها الاضرحة والقبور. لانها ليست اصناما اقول له هذا محاضرة انا مكافأة فالشرك ليس محصورا على عبادة الاصنام - 00:50:23

لان الله يقول فلا تدعوا مع الله احدا هذا عام في عبادة الاصنام وعبادة الملائكة وعبادة الانبياء وعبادة الصالحين. لان كلمة احدا عن عامة فلا تدعو مع الله الاصنام مع الله - 00:50:44

احدا انها والله اكبر ايضا ان منهم من يعبد الملائكة هذا في القرآن الملائكة ومنهم من يعبد ومنهم من يرى في المسيح فهم انبيا عليهم الصلاة والسلام. فليس الشرك مقصورا - 00:51:04

على عبادة الاصنام في القرآن العظيم القرآن العظيم ان الشرك متنوع منه ما هو عبادة الاصنام ومنهم اهو عبادة الملائكة ومنه ما هو عبادة الانبياء ومنه ما هو عبادة الصالحون - 00:51:24

والاولياء هذا موجود بالقرآن الشرك في عبادة الاصنام حصر باطل بل ان الناس الذي في الطائف رجل صالح كان يمس السويق بالحاج فلما مات تبركوا في قبره مثل ما تبرك قوم نوح - 00:51:42

بحضور الصالحون ونشر نعم فلا بد ان اقر لك ان من اشرك في عبادة اله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب اذا فدت عليه المنافق من كل وجبة - 00:52:05

فهذه الاجوبة من الشيخ رحمه الله اجوبة عظيمة اذا تعلمت صارت سلاحا لك تخاصم بها كل مسلم - 00:52:32